

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال

ساجدة عبد الأمير السعدي
الكلية التربوية المفتوحة

خلاصة البحث

ان الاهتمام بالطفولة ورعايتها لم يكن وليد العصر الحديث، بل تناولته البشرية عبر عصورها التاريخية حيث اهتم الفلاسفة وغيرهم من المفكرين منذ اقدم العصور بالسلوك الاجتماعي للفرد ومحاولة معرفة الاصل فيه ، ويجدر بنا ان نلقي نظرة على التراث الفكري الذي تركه لنا الفلاسفة على مر العصور لتفسير السلوك الاجتماعي للانسان وذلك لفهم الاتجاهات المعاصرة في علم النفس الاجتماعي ، من خلال دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد كونه مفهوما مهما يؤلف اساس الشخصية الانسانية ، وذات اهمية كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الافراد ، وصولا منهم الى الاسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع افضل يقف على ارضية صلبة قوامها فهم سلوك الفرد والجماعة واستهدف البحث الحالي معرفة مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ في مرحلة الصف الاول الابتدائي الملتحقين في الرياض و معرفة مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ مرحلة الصف الاول الابتدائي غير الملتحقين في الرياض و معرفة الفروق في

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي

السلوك الاجتماعي بين التلاميذ في مرحلة الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض بحسب متغير الجنس. اذ تم اختيار التلاميذ الملتحقين بالرياض وغير الملتحقين بها من تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدينة بغداد و للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بواقع (٦٠) تلميذ وتلميذة منهم (٣٠) قسموا بحسب الالتحاق (ملتحق وغير ملتحق) منهم (١٥) ذكور و(١٥) اناث لغير الملتحقين ومنهم (١٥) ذكور و(١٥) اناث ملتحقين بالرياض وقد استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية واسفرت النتائج ان تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين بالرياض وغير الملتحقين بالرياض لديهم سلوكا اجتماعيا ولكن السلوك الاجتماعي كما اظهرت الدراسة ان التلاميذ الملتحقين بالرياض يتقدمون بالسلوك الاجتماعي على التلاميذ الغير ملتحقين بها واطهرت بانه لاوجود للفروق الاحصائية بين الجنسين الذكور والاناث وقد توصلت الباحثة وبناءا على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي الى ان الطفل هو نواة المجتمع واللبنة الاساسية في بناءه، فيجب ان تكون البرامج في دار الحضانة او الروضة محتوية على الاسس التربوية الصحيحة تحت اشراف مختصين في هذا المجال لان هذه البرامج تحتل مكانة كبيرة في عملية تربية الطفل لينمو نمواً كاملاً بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً .وتهيئة كوادر تعليمية وتربوية على اتصال مستمر باحدث البرامج التربوية لاطفال ما قبل المدرسة وتوفير الوسائل التعليمية التي تؤكد السلوك الاجتماعي الايجابي والالزمة لتحقيق الاهداف المنشودة لهذه المرحلة و الزامية التحاق الاطفال بمرحلة الرياض لما لها من اثار ايجابية في السلوك الاجتماعي وجعل الاستعداد المدرسي للتلاميذ الملتحقين افضل

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

من التلاميذ الغير ملتحقين بالرياض. واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بمجال البحث الحالي دراسة مقارنة للاستعداد المدرسي للأطفال الملتحقين بالرياض و الأطفال غير الملتحقين بها من وجهة نظر الاهالي ودراسة مقارنة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين بالرياض وغير الملتحقين من وجهة نظر المعلمات بالاضافة الى دراسة اهمية وتأثير البرامج القصصية في تنمية السلوك الاجتماعي لرياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

الفصل الأول

اهمية البحث والحاجة اليه

ان الاهتمام بالطفولة ورعايتها لم يكن وليد العصر الحديث، بل تناولته البشرية عبر عصورها التاريخية حيث اهتم الفلاسفة وغيرهم من المفكرين منذ اقدم العصور بالسلوك الاجتماعي للفرد ومحاولة معرفة الاصل فيه ، ويجدر بنا ان نلقي نظرة على التراث الفكري الذي تركه لنا الفلاسفة على مر العصور لتفسير السلوك الاجتماعي للانسان وذلك لفهم الاتجاهات المعاصرة في علم النفس الاجتماعي من خلال دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد كونه مفهوما مهما يؤلف اساس الشخصية الانسانية ، وذات اهمية كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعي المتفاعلة بين الافراد ، وصولاً منهم الى الاسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع افضل يقف على ارضية صلبة قوامها فهم سلوك الفرد والجماعة (وحيد، ٢٠٠١ : ٣٤) .

ان الدين الاسلامي بثوابته التي حفظها الله سبحانه وتعالى من الرسالات والاديان السماوية اهتماماً بالقيم واداب السلوك الاجتماعي القويم، اذ ان هدف الاسلام ان يعيش البشر على وجه الكرة الارضية بامان وسلام وطمأنينة يسودهم الحب والاحترام دون احقاد او عداوة (مردان

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**

المختار، ١١: ١٩٩٠). وأولت الشريعة الإسلامية السلوك الاجتماعي للفرد اهتماما واسعا فقد حرصت على الحث على العشرة الصالحة المتمثلة بالسلوك السوي من قبل افراد المجتمع الاسلامي وفيما بينهم، لان مخالطة الانسان لغيره من بني نوعه ضرورية لا غنى له عنها (البهادلي ، ١٩٩٤ : ٢٤).

ومن البديهي ان الانسان منفردا عن بني نوعه لعجزه عن ان يوفر لنفسه ما يراه مقوما لبقائه وتطوره ، فهو اذن مدفوع بغرائزه واهدافه الى مخالطة الاخرين من بني نوعه ليستعين بهم على توفير هذه المقومات .

ومن هذا فقد وضعت الشريعة الإسلامية الاسس الرصينة التي تقوي هذا الاجتماع بين افراد المجتمع الاسلامي ، فأهتمت باداب السلوك الاجتماعي للفرد ووضعت الضوابط والتشريعات المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، فقد اقر الدين الاسلامي في فروعه واصوله ما ينظم للناس تعاملهم في دنياهم على النحو الذي لو عملوا به لاصبح تعاشرهم من دون اختلاف سعاداء في هذه الدنيا ليكونوا بعد ذلك سعاداء في الحياة الآخرة (أمين ، ب ت : ١٠٧).

ويبين الإسلام مسؤولية الفرد اتجاه علاقاته الاجتماعية مع الاخرين اذ وضع له نظاما اجتماعيا مؤسسا على مبدا الوحدة والمساواة والاخاء والتعاون والتشاور وهذه المبادئ هي جوهر الانسانية الحقة ، اذ قال تعالى: " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ " (سورة الحجرات ، الآية ١٠) .
لقد حض الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) على كريم المعاملة والتسامح والمواخاة واحترام الكبير والعطف على الصغير (ظاهر والجريدي، ١٩٨٦ : ١١٠). اذ يقول "الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة ؟

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتحيز الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**

العفو عن ظلمك، ووصل من قطعك، والاحسان الى من اساء اليك، واعطاء من حرمك" (الكافي، ب ت ، ١٠٧).

فالاسلام نظم علاقة الانسان بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته بالآخرين، لذا فالسلوك الاجتماعي الذي ينشده ويؤكدہ الاسلام هو سلوك الألفة والمودة والتسامح والتعاون والايثار والصدق الذي اساسه النية الحسنة وقوامه حسن التصرف وهو اساس بناء المجتمع وتقدمه .

لقد اكد الفلاسفة العرب المسلمون على السلوك الاجتماعي للفرد ووضعوا المفاهيم العلمية والتربوية التي تعنى بسلوك الفرد الاجتماعي وكيفية تكوينه .اذ يشير الفارابي الى وجود اساس فطري للحياة الاجتماعية ، وهو العجز عن سد الحاجات الاساسية للفرد ، وبعبارة اخرى ، ان الانسان ، يحتاج الى غيره من بني البشر لسد واشباع حاجاته الاساسية ، التي لا يمكن ان يحققها لوحده ، وهكذا شأن بقية الناس انهم يحتاجون الى بعضهم البعض لاشباع حاجاتهم وهذا لا يتحقق الا من خلال السلوك الاجتماعي التفاعلي الذي ينبغي ان يتم بينهم (وحيد ، ٢٠٠١ : ٢٩).

واكد ابن سينا على التنشئة الاجتماعية للفرد في تكوين سلوكه الاجتماعي، اذ يوصي (ابن سينا) والد الطفل ان يبعده عن الافعال القبيحة والعادات المعيبة ، مستعملا الترغيب والترهيب (الثواب والعقاب) في تربية ابنائه وتعليمهم السلوك الاجتماعي الصحيح حتى يكونوا بمنأى عن الانحراف واكد دور الاسرة والاب خاصة في عملية التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في تكوين السلوك الاجتماعي المرغوب للفرد (وحيد ، ٢٠٠١ : ٣٠).

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

واكد " الغزالي " أهمية التربية والتنشئة الاجتماعية والتوجيه في السنوات الاولى من عمر الطفل لانها مهمة ومصيرية في تكوين شخصيته وسلوكه الاجتماعي (طاهر والجري، ١٩٨٦ : ١٣٢). وتطرق الى موضوعات في علم النفس الاجتماعي مثل الالفة، والصحة كنوع من العلاقات الاجتماعية التي تفرز السلوك الاجتماعي للفرد وتحدث عن العزلة والميل الى الاجتماع بالآخرين وعن العادات والأخلاق السائدة في المنازل والطرق ونقدها بقصد تقييمها وإصلاحها (حافظ وسليمان، ٢٣ : ٢٠٠٠) .

لقد أشار أفلاطون إلى اثر التقليد والعادات في المجتمع في تأليف سلوك الفرد من خلال تناقلها بين الافراد اذ فسر سلوك الانسان على انه النتاج العام لمؤثرات المجتمع المختلفة ، وعلى ذلك يمكن تغيير سلوك الفرد بوساطة الهيئات التعليمية والاجتماعية (زهران ، ١٩٨٤ ، ٥٦) .

وفسر أرسطو السلوك الاجتماعي للفرد على اساس الوراثة الحيوية ، وهو يؤمن بان الانسان مدني واجتماعي بطبعه، وهو يرى ان المجتمع يتكون من اسر، فقبايل، فقرى، فمدن (أي دول)، وتكوينها يتم بطريقة عضوية، كما يتكون الجسم من الخلايا فالاعضاء فالاجهزة، ومن ثم يصعب تغيير السلوك الاجتماعي للفرد (السيد ، عبد الرحمن ، ١٩٩٩ : ٢٣) .

ونجد في العصر الحديث اراء العديد من الفلاسفة الذين تأملوا اوضاع المجتمع وسلوك الافراد داخله، وحاول بعضهم رده الى دوافع فردية (حيوية اجتماعية) . في حين حاول قسم آخر ارجاعه الى الظروف البيئية

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

المحيطة به، إذ قال (توماس هوبز)^(١) أن الإنسان ليس اجتماعيا بطبعه وإنما اناني يسعى دوما لتحقيق مصالحه الذاتية البحتة وهو يغالي في إثارة الدائم لنفسه، ويلخص (هوبز) دوافع السلوك البشري في البحث عن المتعة والابتعاد عن الألم، وهو في كل هذا متأثر بمذهب اللذة، الذي يتلخص في أن الفرد ينزع بسلوكه إلى كل ما يحقق لذة له ويعزف عما يؤذيه (وحيد، ٢٠: ٢٠٠١)، (السيد عبد الرحمن، ١٩٩٩ : ٢٣) .

و يعد السلوك الاجتماعي من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمع لانه وسيلة الاتصال بين الأفراد، هذا الاتصال الذي يتم عن طريق التفاعل والتعاون والمشاركة فيما بينهم ونقل الفكر بإبعاده المختلفة من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى الجماعة (عبد الرحمن، ١٩٧١ : ١١-١٣) . فالفرد يكتسب سلوكه الاجتماعي من المجتمع الذي يعيش فيه ومنذ طفولته فيتأثر هذا السلوك بالجو الذي يعيش فيه وبأوجه النشاط الذي يمارسه بعلاقاته بمن يحيط به (فهمي واحمد، ١٩٨٣ : ١٧٦) . إذ أن شخصية الفرد هي جزء من شخصية المجتمع وشخصيته المجتمعية هي صورة معبرة عن المجتمع بشكل أو بآخر سواء بانتمائيه أم بعضويته (عبد الجبار، ١٩٨٩ : ٣٤٩) .

إذ أن للمحتوى الاجتماعي تأثيرا كبيرا على سلوك الأفراد، فالفرد يأتي إلى المجتمع مزودا بقدرات واستعدادات فطرية تدفعه إلى النمو والسلوك، والمجتمع هو الذي يصبغ السلوك بالصبغة الاجتماعية (بشير ومخلوف، ١٩٨١ : ٢١١) .

(١) توماس هوبز، (١٥٨٨ - ١٦٧٩)، فيلسوف انجليزي تلقى تعليمه بمودلن هول بجامعة أكسفورد يؤمن هوبز بأن المدنية قائمة على الخوف لا على النزعة الاجتماعية الطبيعية وله نظرية ذات صدى كبير هي نظرية العقد الاجتماعي (فؤاد وآخرون) (د، ت)، ٥٠٣ .

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

وعلى الرغم من ان البشر يحتاج كل منهم للآخرين ، الا انهم انتقائيون في اختيارهم فهم لا ينتمون الى كل فرد او الى أي فرد ، ولكن هنالك بعض سمات السلوك الاجتماعي المرغوبة التي تجذب الفرد الى الآخرين وان يقيم معهم صداقات وعلاقات اجتماعية ومن هذه السمات ، (التشابه^(٢) ، والتقارب ، والمساعدة ، والحب المتبادل) (دافيدوف ، ٢٠٠٠ : ٩٠) .

ان السلوك الاجتماعي المرغوب اساساً لبناء اي مجتمع لذا اصبح من الضروري تنميته في شخصية طفل الروضة حيث ان السلوك الاجتماعي سبباً مهماً في تعليم الطفل كثيراً من المفاهيم والاتجاهات والقيم الأساسية من خلال السنوات الاولى من حياته (عبدالله ١٩٧٩ : ١٧) لما لها من اثر في حياته المستقبلية ، اذ تعد فرصة لتكوين المعالم الأساسية لشخصية الفرد المستقبلية تتفتح فيها استعداداته وقدراته، وتظهر بدايات ميوله واتجاهاته (الشيباني ١٩٩٢ : ٦٩) اذ يتجاوز الطفل في هذه المرحلة الاعتماد على الآخرين ، فتزيد ثقته بنفسه وبالأخرين، ويتقن بشكل جيد مهارة اللغة لكنه يتوزع بين شعوره الجامح في تأكيده لذاته وبين أفكار الآخرين الأمر الذي يعكس نمط التنشئة الاجتماعية الاستقلالية، وما يرافقها من ثقة بالنفس وتأكيد للذات باعتبارها نمطاً ايجابياً للتنشئة او بين الاعتمادية، والعزلة والشك، والخجل كنمط سلبي للتنشئة(إبراهيم وآخرون: ١٦٩-١٧٠).

ان التنشئة الاجتماعية الاولى اكثر سهولة من اعادة التنشئة ، فقد ثبت بالتجربة ان امتصاص وتمثيل سلوك واتجاه او قيمة جديدة او مهارة

(٢) التشابه هنا هو (ميل الفرد الى الاعجاب بالافراد الذين تكون لهم قيم واتجاهات وشخصيات متشابهة معه).

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

للمرة الاولى اسهل واقل جهداً من اطفاء سلوك قديم والغاء مهارة تم تعلمها واحلال مهارة او قيمة او اتجاه محلها، ان مقاومة المهارة القديمة للحذف اقوى من التعلم الجديد (Campbell. E. 1975: 46- 47).

وتساهم الروضة في توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب الجماعي وتحقيق التهيئة في المواقف الاجتماعية وعدم الخوف من الآخرين وفضلا عن ذلك تساهم في تدريب الانفعالات وتعليم ضبطها من خلال اللعب والمشاركة الوجدانية والصدقة والتعلم الجماعي والتنافس ونمو الاستقلال واعتماد الطفل على نفسه في الاكل واللبس والإخراج (المندلوي وآخرون ١٩٨٩ : ١١-١٢) .

ويبدي طفل هذه المرحلة فاعلية في ضبطه لذاته وإدارة شؤونه كمظهر للاستقلالية وتضائل اعتماديته على البالغين، هذه الفاعلية التي سبرز اكثر وربما تتكامل في مرحلة المدرسة الابتدائية حيث يبدأ الطفل في عمر (٤-٧) سنوات الحديث عن الصفات النفسية لذاته ، مثل المشاعر ،علاقته بالآخرين وشخصيته ، وفي السنوات التالية يكثر الطفل من الحديث عن عضويته في الجماعة ، ويكون تركيزه على فهمه لذاته كما يدركها الآخرون او ذاته الاجتماعية (Social Self) ويكون هذا الادراك مصدراً لايستهان به للتغذية الراجعة له ، فيصحح من سلوكه حتى يعجب به الآخرون (الريماوي ٢٠٠٣ : ٣١٦-٣١٨).

لقد اثبتت الكثير من الدراسات ان رياض الاطفال لها دور في تطوير جوانب النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والتحصيلي والتفكير بانواعه . وتبين دراسة (Ratiff, 1986) اثر النمو الاجتماعي في مرحلة رياض الاطفال في التحصيل الدراسي اذ اكدت هذه الدراسة انه كلما كان

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**

النمو الاجتماعي سليماً لدى أطفال الروضة كلما كان تحصيلهم الدراسي في المرحلة الابتدائية جيداً (Ratiff, 1986: 261) و تؤثر الرياض على شخصية الطفل وتكيفه إذ كشفت دراسة (الشهاوي ١٩٨٨) عن كيفية استثمار قصص الاطفال في تنمية تكيف اطفال الرياض مع المجتمع في محافظة طنطا في مصر (الدهان ٢٠٠٢: ٥٠).

ان معرفة اسباب اي ظاهرة انسانية سلبية كانت او ايجابية تعد من اهم المكتشفات الانسانية لا من حيث اكتشافها ودراسة طبيعتها فحسب بل من حيث تعرفها وتفكيك مكوناتها بغية الوصول الى وضع علاج لها او التخفيف منها ولا سيما فيما يتعلق بوجود الانسان وعيشه وامنه واستقراره. وعندما تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية على نحو مباشر نجد ان مشكلة السلوك الاجتماعي السيئ من اهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات عامة ومجتمعنا خاصة (البديري ٢٠٠١ : ٣١).

ويعد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة اسلوباً يساعده على ان يميز بين الصواب والخطأ وبين السلوك السيئ والسلوك الجيد وبذلك تقع المسؤولية على المجتمعات لتنمية انماط سلوكية تساعد على شق طريقه وتحمل المسؤولية (الدويبي ١٩٨٨ : ٦٥).

تترك الظروف الصعبة المختلفة اثارها السلبية المباشرة على الطفل العراقي، فتطرف الاوضاع الامنية وقسوة الحياة ومخاوف الاهل من التحاق ابنائهم بالرياض لعدم توفر الامن الكافي وخوفهم من تعرض الطفل الى مخاطر البيئة الخارجية، فأصوات الطلق ورائحة البارود من جراء العبوات الناسفة وبشاعة المناظر نتيجة الاقتتال كل هذه منعت الاباء من الحاق ابنائهم بالرياض. وبما ان رياض الاطفال هي احد المؤسسات المهمة

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

والمؤثرة على السلوك الاجتماعي للطفل لذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في معرفة مستوى السلوك الاجتماعي للأطفال الملتحقين في الرياض ومعرفة مستوى السلوك الاجتماعي للأطفال غير الملتحقين في الرياض ، و معرفة الفروق في السلوك الاجتماعي بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض بحسب متغير الجنس .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١) معرفة مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ في مرحلة الصف الأول الابتدائي الملتحقين في الرياض.
- ٢) معرفة مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ مرحلة الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين في الرياض.
- ٣) معرفة الفروق في السلوك الاجتماعي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض .
- ٤) معرفة الفروق في السلوك الاجتماعي بين التلاميذ في مرحلة الصف الأول الابتدائي بحسب متغير الجنس.

تحدد البحث الحالي بالاطفال ممن هم تلاميذ في مرحلة الصف
الأول الابتدائي لمدينة بغداد / الرصافة للعام الدراسي المتلتحقين بالرياض
وغير المتلتحقين فيها في العام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨).
تحديد المصطلحات

أولاً : السلوك الاجتماعي Social Behavior

- تعريف جلال (١٩٧٢) :

علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك كل منهما على
سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين
إذا كانوا أكثر من فردين ، كما يمكن ان ينظر الى السلوك الاجتماعي على
انه عملية اتصال تؤدي الى التأثير على افعال الآخرين ووجهات نظرهم .
(جلال ، ١٩٧٢ : ١١٩) .

- تعريف فرنسيس بو :

هو تعبيرات موجهة الى اهداف خارجية مرغوبة ، يكون هدفه التوافق
مع البيئة الاجتماعية ، وهو استعداد يكتسب من التجارب السابقة للفرد وهو
يتعامل مع بيئته الاجتماعية لاجتذاب انظار الآخرين او اهتمامهم او
الحصول على ودعهم وتقديرهم . (أحمد ، ١٩٩٥ : ٣١) .

- تعريف ماكس فيبر :

السلوك الاجتماعي هو سلوك عاطفي يعبر عن مشاعر واحاسيس
الفرد ، وسلوك منطقي يعبر عن التفكير العقلي والالتزام بالتقاليد الاجتماعية
ويحافظ على وجودها ، وان السلوك الاجتماعي لا يعكس العاطفة او
التفكير لوحدها ، بل يتحرك بين هذين القطبين حسب درجة ذكاء الفرد
واخلاقه ووجدانه وعاداته وان لكل سلوك اجتماعي اهدافاً معينة ، ووسائل
خاصة به من اجل تحقيقها . (القصير والعمر ، ١٩٨١ : ١٠) .

- تعريف رزوق (١٩٧٧) :

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

هو السلوك الذي يسلكه المرء بالنسبة للمتطلبات والمستلزمات الاجتماعية، وحيال الجماعة التي ينتمي إليها أو إزاء الأفراد الآخرين من أعضاء الجماعة والبيئة الاجتماعية (رزوق، ١٩٧٧: ١٥٦) .

- تعريف الحفني (١٩٧٨) :

سلوك اجتماعي ، سلوك متأثر بوجود آخرين ، او سلوك جماعي ، او سلوك يسيطر عليه المجتمع (الحفني، ٣٠٧: ١٩٧٨) .

- تعريف عاقل (١٩٧٩) :

السلوك الذي يتأثر بسلوك الآخرين او يؤثر فيه وهو يشتمل على تواصل بين الافراد او الجماعات (عاقل ، ١٩٧٩ : ١٠٥) .

- تعريف السيد (١٩٨١) :

لنشاط الذي يستثار بين افراد النوع الواحد في تفاعلها الاجتماعي حيث يؤثر بعضها في البعض الآخر ويتأثر به (السيد، ١٩٨١ ، ١٠٦) .

- تعريف القصير والعمر (١٩٨١) :

يتضمن السلوك الاجتماعي تصرفات وافعال الافراد ، التي يكونها ويصوغها المجتمع ، فهو نظرة اكتسابية وليست وراثية أي يتعلمه الفرد من محيطه الاجتماعي كالعائلة والمدرسة والشارع واصدقاء الحارة وباقي التنظيمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية (القصير ، ١٩٨١ ، ٩) .

- تعريف منسي (١٩٨٨) :

كل نشاط يقوم به الفرد بحيث يكون متصلاً بفرد اخر او بافراد آخرين ، ويمكن من خلاله تحديد الطريقة التي يتفاعل بها هذا الفرد مع هؤلاء الأفراد الآخرين (منسي ، ١٩٨٨ ، ٩٢) .

- تعريف شوان (١٩٩٨) :

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

هو النشاط الذي يقوم به الفرد متأثراً بغيره من الافراد الاخرين في حضورهم او غيابهم في موقف النشاط ، الذين يمثلون التكوين (المجال) النفسي الاجتماعي له . وهذا النشاط يكون اما عقلياً او وجدانياً او مهارياً (شوان ، ١٩٩٨ ، ٣١).

وقد تبنت الباحثة تعريف " شوان (١٩٩٨) " للسلوك الاجتماعي تعريفا نظريا في لدراسة الحالية .

ثانيا : التعريف الاجرائي

هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل من خلال استجاباته على مقياس السلوك الاجتماعي في الدراسة الحالية
- تعريف التلاميذ الملتحقين بالرياض :

هم التلاميذ في عمر (٤-٦) سنوات اللذين يسجلون في رياض الاطفال ويدومون فيها لمدة سنتين .

- تعريف الأطفال الغير ملتحقين بالرياض :

هم التلاميذ في عمر (٤-٦) سنوات اللذين لايلتحقون في رياض الاطفال ويبقون خارجها لحين التحاقهم بالصف الاول الابتدائي . والمتسربين منها وغير مستمرين بالدوام فيها فيعتبرون (تاركين) .

الفصل الثاني

نظريات السلوك الاجتماعي :

١. نظرية التحليل النفسي PSYCHOANALYSIS THEORY :

يتزعم هذه النظرية العالم النفسي المعروف سيجموند فرويد Freud الزعيم التقليدي لمدرسة التحليل النفسي .

ينظر فرويد الى عملية النمو باعتبارها عملية تناقض وصراع بين الرغبات والدوافع الفردية من جهة والثقافة التي تقوم بتوجيه تلك الرغبات

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
ونخبر الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**

والدوافع وضبطها من جهة أخرى، وقد افترض فرويد ان الطفل يتعلم معايير وقيم الثقافة من والديه، وان البناء الشخصي للفرد يتحدد اساساً خلال السنوات الست الاولى وفي الشباب والرشد قد تظهر تناقضات الفرد والمجتمع ويكون حلها بالتحليل النفسي واكتشاف اصولها في الطفولة فيؤدي كشفها والوعي بها الى التخلص من نتائجها (عثمان ١٩٨٩: ٩٦).

**٢. نظرية النمو النفسي الاجتماعية لاريك اريكسون PSYCHO
: SOCIAL-THEORY**

اختلف اريك اريكسون عن فرويد في تركيزه على اهمية الثقافة في البناء الشخصي، وفي ان التنشئة لاتقف عند مرحلة الطفولة المبكرة، بل تمتد الى جميع مراحل حياته .

اذ يتحدث اريكسون عن ثماني مراحل للتطور والنمو، وذلك من خلال علاقة الفرد ورغباته بالثقافة، وتتحدد كل مرحلة منها بما يطلق عليه (الازمة crided)، واساس هذه الازمة ما يحدث من تغييرات فسيولوجية وسايكلوجية وثقافية، تسبب مشاكل لابد من حلها في كل مرحلة كشرط للانتقال للمرحلة اللاحقة، هذا رغم قوله بان بعض اوجه المشاكل قد تنتقل الى مراحل لاحقة، عندما ينجح الانسان في حل هذه المشكلات يتوصل الى نوع من التوازن النفسي وينتقل الى المراحل التي تليها (عثمان ١٩٨٩: ٩٦).

٣. النظرية السلوكية BEHAVIORAL THEORY :

لقد اكد سكنر ضرورة اعتماد مبادئ التعلم على سبيل المثال "التعزيز، التقليد، الثواب والعقاب، الانطفاء والتعميم والتمييز" في احداث التعلم الاجتماعي بدلاً من الحكم الخلقى (Greide,1981:223).

اذ يرى الانسان ان سلوك الكائن او استجابته التي يجري تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فان السلوك الذي يجري تعزيزه يزيد احتمال حدوثها ، اكثر من السلوك الذي لانصيب له في التعزيز .

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

ودعا سكنر الى بناء نوع من البيئة الاجتماعية التي تدفع الانسان للتصرف بطريقة اجتماعية من خلال الربط بين السوك الاجتماعي والتعزيز في مجال التنشئة الاجتماعية في ضمن المجتمع الخاص الذي يعيش فيه حيث يبدأ ذلك منذ ولادة الطفل ويتضمن برنامجا اشباع حاجاته بسرعة وباقل وقت ممكن وان تقدم معضلات الحياة الواقعية تدريجياً للطفل لكي يتعود عليها (العكدي، ١٩٩٠: ١٥-١٧).

ويرى سكنر ان الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من خلال التعلم الشرطي، وذلك عن طريق تلقي المكافآت او التعزيزات كلما اتى الطفل بسلوك طيب مرغوب ويعتقد سكنر ان العقاب يكون عاملاً مهماً في تعديل السلوك بمعنى ان الطفل يغير قيمه واحكامه وسلوكه على وفق ما يترتب على سلوكه من احساس بالآلم عند الاشباع نتيجة العقاب او احساسه بالمتعة او الاشباع نتيجة المكافئة .

٤. نظرية ابراهام ماسلو Maslow's Theory :

يرى ماسلو ان فهم العلاقة بين الفرد والجماعة يكون في ضوء حاجات الأمن والطمأنينة ، التي ترتبط بها دوافع تجنب الأذى ، والدفاع عن الذات . وهي من أهم عوامل ارتباط الفرد بالجماعة ، إذ أن الفرد ينتمي إلى جماعة ما بحثاً عن الأمن وتجنباً للأذى إذا عاش بمفرده ، ويؤكد أن الحاجات الاجتماعية التي ترتبط بدوافع الرعاية والعناية والحب والانتماء تعد المكون النفسي الذي يحدد السلوك الاجتماعي للفرد من خلال الارتباط بالآخرين وتقبل الآخرين لهم . أما الحاجة إلى التقدير فتشير إلى معنيين اثنين : أحدهما : هو الحاجة إلى القوة - الانجاز - الكفاية - التمكن - والآخر : هو الحاجة إلى السمعة - المكانة - الشهرة - الفخر - الأهمية

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

– الكرامة ، ويؤدي اشباع هذه الحاجة إلى الشعور بالثقة – القيمة القوة .
أما الحاجة إلى تحقيق الذات فتعني الحاجة إلى التفرد إلى ارضاء ما
يتصوره عن نفسه المتميزة به الشخص عن الآخرين ، إذ ان الحاجة إلى
تحقيق الذات تعطي لعلاقة الفرد بالجماعة لوناً خاصاً من التنافس أو
التعاون أو بذل الحد الأقصى للجهد ، كما ان الحاجة الى تقدير الذات
تعطي علاقة الجماعة بالفرد صيغة محددة من الاثابة والثناء والتقدير (السيد
١٩٩٩: ٤٤-٤٥) (دكت ، ٢٠٠٠ : ٣٠) .

٥. المنظور الادراكي المعرفي :

يعد بياجيه رائد النظرية المعرفية السلوكية كالنمو او التطور المعرفي
وهو جزء من عملية النضج في مجال الخبرة العامة، فالسلوك الاجتماعي
يحدث على خطوات ومراحل متتابعة ومتلاحقة تتطور وتتمو بتقدم الفرد
بالعمر الزمني اذ يرى ان السلوك الاجتماعي ينمو لدى الفرد من عمر (٢-
٧) سنوات (wads worth,1984:4).

ويبين ان الاطفال يتدخلون اكثر في تعلم الحياة من حولهم ، ففي
المراحل المبكرة ينظر الى القواعد الاخلاقية على انها شئ مقدس لا يمكن
مخالفتها مثل التعاون وحب الآخرين والعلاقات الاجتماعية السليمة، وقد
وضح بياجيه هذه السلطة من خلال تحديده ثلاث قوى تؤثر في السلوك
الاجتماعي عند الاطفال وهي التأثيرات الوالدية، تأثير الرفاق وتأثير النمو
العقلي المعرفي (هلال، ١٩٩٠ : ٢٠١)

٦. نظرية التعلم الاجتماعي social learning theory :

يرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، ولاسيما الباحث باندورا
(Albert Bandura) الذي يعود له الفضل في الاهتمام بموضوع التعلم

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

عن طريق التقليد، الى ان مبادئ التعلم عن طريق الانموذج ينطبق بالدرجة نفسها على التعلم بالانموذج في الاساس من خلال ملاحظة الشخص لسلوك اخر، ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ او لبعض منه. (الكناني ومبارك، ١٩٩٢: ٤٠٣)

لقد حاول البرت باندورا (Albert Bandora) ما بين سنة ١٩٧٣ - ١٩٧٧ تطوير نظرية اكثر شمولاً لمفهوم التعلم الاجتماعي ، ووفق هذه النظرية فان التعلم الاجتماعي يمكن ان يظهر مباشرة من خلال نتائج استجابات الفرد وانه قد يكون أيضاً نتاجاً لعملية الملاحظة أي ملاحظة سلوك الآخرين ، ان سلوك الآخرين والذي يشار اليه بالانموذج (Model) يعمل مصدراً للمعلومات اللازمة لتشكيل واكتساب وتبني السلوك الاجتماعي اذ ان المراقب او الملاحظ قد يقوم باستعمال هذه المعلومات في تقرير ما اذا كان لديه الرغبة في عرض مثل هذا السلوك في المواقف المختلفة التي تشمل ايضاً المواقف التي لم يتم فيها تعزيزاً لمثل هذا السلوك ويقرر (باندورا) ان للتعزيز التأثير الأكبر في تحديد ما اذا كان السلوك المرغوب سوف يظهر ام لا ؟ أي ما اذا كانت العضوية ستقدم بإظهار او إحداث ذلك السلوك ، ويعد (باندورا) ان التعزيز لا يحدد ما اذا كان السلوك قد تم تعلمه مسبقاً (قراقال والبناني، ١٩٩٦: ٨٥)

واذا كان (باندورا) قد ركز على ان تعلم الفرد يتأتى من خلال رؤية نموذج معين او حالة معينة من خلال تعميم التنبيه والمحاكاة لاكتساب السلوك المطلوب فان حل مشكلات الفرد واداء سلوكه الاجتماعي يتوقف على مشاهدة ومحاكاة ذلك النموذج (الخيال، ١٩٩٤: ٣٧)

ويحدث تعلم السلوك الاجتماعي من خلال الخبرة الابدالية والمحاكاة للنموذج (ذي مكانة عالية) ويتضمن توجيه الانتباه والاحتفاظ بالتعبيرات

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**

وانتاج سلوكيات وتكرار سلوكيات من خلال التعزيز والدافعية. (البيلي ، ١٩٩٧ ، ٢١٥).

ان عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق ، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه ، يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عدداً من الاطفال منهمكين في سلوك تعاوني. (البيلي، ١٩٩٧ ، ٣٩٩).

فالنموذج لايؤثر على مايفعله فحسب وانما فيما نتوجه نحن بالانتباه إليه والطريقة التي ندرك بها وما ننتبه اليه (شلتز ، ١٩٨٣ ، ٣٩٩).
وهكذا يربط (باندورا) بين اكتساب السلوك عامة وتحمل اداء المسؤوليات الاجتماعية خاصة ليس عن طريق التعزيز حسب وانما التعلم عن طريق النمذجة في اداء السلوك والمهمات الاجتماعية (Crabam, 1972 : P.113).

واكد باندورا دور الاسرة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام في تكوين السلوك وتعليم الطفل المعايير الخلقية من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات ويعد تعليم السلوك عن طريق القدوة والمحاكاة والتقاليد من اهم الاستيراتيجيات المستخدمة في تكوين هذا السلوك او تغييره او تعديله (الشناوي، ٢٠٠١ : ١٨٧).

يرى باندورا ان السلوك الإنساني هو وظيفة المحددات السابقة المتعلمة واللاحقة المحددة ، وكل مجموعة محدّدات تحتوي على متغيرات هي في طبيعتها معرفية إلى حد كبير وان لم تكن بصورة مطلقة (غازدا، ١٩٨٦، ١٤٣)

وقد تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا للافادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي .
الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :

- دراسة حسونة (١٩٩٥) :

هدفت الدراسة الى تصميم برنامج لاكتساب الاطفال من (٤-٦) سنوات في محافظة بغداد مهارات التقليد والاستقلالية وتوظيف قدرات طفل الرياض واستثمارها لتعليمه ولتدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي السليم واضعاف السلوك السلبي من خلال أنشطة ومواقف البرنامج.

اجري البحث على عينة من اطفال الرياض (٤-٦) سنوات البالغ عددهم (١٤٠) طفلاً وطفلة قسمت على مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٧٠) والاخرى ضابطة وعددها (٧٠) واسخدمت الباحثة الادوات الاتية : اختبار جودانف باريس لرسم الرجل ومقياس المهارات الاجتماعية المصورة (التقليد-الاستقلالية) من اعداد الباحثة وبرنامج لاكتساب مهارتي التقليد والاستقلالية .

وكانت النتائج التي توصل اليها البحث وجود فروق ذات دلالية احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية، وتلاشي الفروق بين الذكور والاناث على مقياس التقليد والاستقلالية (حسونة، ١٩٩٥).

- دراسة التميمي (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر اسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة في بغداد وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً وطفل من روضة صقور الجو في مدينة الصدر ببغداد اتبعت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
ونخبر الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

القبلي والبعدي وتعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج النمذجة والمجموعة الضابطة بقيت دون برنامج تضمن البرنامج ٦ اسابيع واحتوى البرنامج قصصا مصورة من اعدادها، وتحليل النتائج احصائيا استخدم معامل ارتباط بيرسون واختبار مان وتني ومربع كاي والنسبة المئوية ، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق اسلوب النمذجة وبدلالة احصائية (٠,٠٥). وظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المهارة الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٥) بحسب تقدير الام بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية (التيمي، ٢٠٠٠)

- دراسة السامرائي (١٩٩٩) :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة لدى اطفال الروضة في بغداد والمتمثلة بالجوانب "الاجتماعية، الصحية، الوطنية والدينية" بواسطة مقياس خاص اعد لهذا الغرض.

و موازنة الخبرات الاجتماعية المكتسبة عن طريق مسرحيات الدمى القفازية مع الطريقة الاعتيادية المتبعة في سرد القصص المتضمنة الخبرات الاجتماعية نفسها . و موازنة الخبرات الاجتماعية المكتسبة عن طريق ملاحظة كل من المعلمات والامهات لسلوك الطفل في المجموعتين التجريبية والضابطة .

اختارت الباحثة عشوائياً عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة من اطفال الروضة في بغداد موزعة بقدر متساو من الاطفال في المجموعتين، توزعت

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين ونخبر الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي

الاولى على الجنسين مناصفة بين الذكور والاناث ، اما المجموعة الضابطة فكان عدد الذكور فيها (١٨) طفلا والاناث (١٢) طفلة.

لغرض التحقق من النتائج استخدمت الوسائل الاحصائية المتمثلة في التكرار والنسب المئوية ، معامل الثبات للجزئة النصفية، ومعامل ارتباط سبيرمان وتصحيحه، معامل تمييز الفقرات، ومربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والنسبة الحرجة لعينة مترابطة .

وقد أظهرت النتائج ان هناك بعض الفروق المعنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وبين المجالات الاربعة اذ كان هناك تمايز في الجانبين الاجتماعي والصحي اذ جاءت بنسبة دلالة عالية كان بعضها (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية بينما لم يظهر الفرق بهذا المستوى في المجالين الوطني والديني ، ويمكن ان يعزى هذا الامر الى كون هذين الجانبين لهما صفة الاستقرار ويتصلان بنواحي قيمية وروحية لا يختلف عليها اثنان وكان التأثير ما بين الاختبارين على المجموعتين قليلا نسبيا .

عند استقصاء رأي المعلمات والامهات والمقارنة بينهن اتضح للباحثة ان المعلمات اكثر صراحة وموضوعية في اعطاء الرأي عن الاطفال من الامهات اللواتي اتسمت اراؤهن بالتعاطف والتسامح(السامرائي،١٩٩٩)

ثانياً : الدراسة الاجنبية

- دراسة انجل (angle,1954)

هدفت الدراسة التي اجريت في ولاية شمال تكساس لمعرفة ان كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الداخلين بدور حضانة والتلاميذ اللذين لم يلتحقوا بدور الحضانة من السلوك الاجتماعي المدرسي.

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**

لقد تكونت العينة من (٧٨) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن صفين في المرتبة الاولى وصف واحد من المرتبة الثانية وصف من المرتبة الثالثة، في مدرستين في تكساس (Texas) ودانتون (Denton).

قسم هؤلاء التلاميذ الى مجموعتين، تضم المجموعة الاولى (٣٩) تلميذاً من غير الملتحقين بدور الحضانة، كان تلاميذ المجموعتين متشابهين في مستوى حرفة الالباء، عدد افراد العائلة والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للعائلة .

قوم المعلمون التلاميذ ضمن صفوفهم الخاصة على مقياس وينيتكا (Winetka) لمعدل السلوك والاتجاهات المدرسية، الذي يتكون من (١٧) فئة مميزة هي التعاون، الوعي الاجتماعي، التكيف العاطفي، القيادة والمسؤولية.

وقد استخدمت الدراسة الاختبار التائي (T. TEST) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين (يوسف، ١٩٨٣ : ٤٠-٤١).

الفصل الثالث

اجراءات البحث:-

يتضمن هذا الفصل عرضا للخطوات والاجراءات لتحقيق اهداف
البحث الحالي.

مجتمع البحث:-

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الاول الابتدائي في
مدينة بغداد و للعام الدراسي (٢٠٠٨- ٢٠٠٩)
عينة البحث:-

تتألف عينة البحث من تلاميذ الصف الاول الابتدائي
لمدرستي الايمان الابتدائية المختلطة والزوراء الابتدائية المختلطة
الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩)
في بغداد الرصافة الاولى وتم اختيار التلاميذ الملتحقين بالرياض
قصديا اذ بلغ عددهم ٣٠ تلميذ وتلميذة موزعين مناصفة بين الذكور
والاناث و ٣٠ تلميذ وتلميذة غير ملتحقين وقد اختيروا ايضا بطريقة
عشوائية موزعين مناصفة بين ذكور واثاث اذ اختيروا من صفوف
الاول جميعها في المدرستين .

جدول (١) جدول يبين عينة البحث

اسم المدرسة	عدد الاطفال الملتحقين بالرياض		المجموع	عدد الاطفال غير الملتحقين بالرياض		المجموع	المجموع الكل لمجتمع البحث
	البنين	البنات		البنين	البنات		
الايمان الابتدائية المختلطة	١٢	٨	٢٠	١١	٨	١٩	٦٠
الزوراء الابتدائية المختلطة	٣	٧	١٠	٤	٧	١١	
المجموع	١٥	١٥	٣٠	١٥	١٥	٣٠	

اداة البحث :-

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

استفادت الباحثة من مقياس (الوندأوي ٢٠٠٧) وقد تضمن المقياس السلوك الاجتماعي للمكونات التالية:

أولاً:- التعاون Co-Operation.

ثانياً:- العزلة الاجتماعية Social-Isolation

ثالثاً :- القيادة Leadership

رابعاً :- الاعتمادية Dependent Ion

خامساً :- التردد Hesitation

لقد تم الافادة من مقياس (الوندأوي ٢٠٠٧) في قياس السلوك الاجتماعي وكان عدد فقرات المجالات (٥٠ فقرة) موزعة على المكونات الخمسة بواقع (١٠ فقرات للتعاون)، (١١ فقرة للعزلة الاجتماعية)، (٩ فقرات للقيادة)، (١٣ فقرة للاعتمادية) و (٧ فقرات للتردد (انظر ملحق (٢)).

تتمثل المكونات الايجابية للسلوك الاجتماعي في مكوني التعاون والقيادة، اما المكونات السلبية تتمثل في العزلة الاجتماعية، الاعتمادية و التردد.

أولاً : التعاون (Co- Operation): هو ان يقوم الفرد بتقديم المساعدة للآخرين وذلك بأداء أي عمل مشترك به مع افراد آخرين يتعاونون بينهم من أجل فائدتهم وفائدة المجتمع.

ثانياً : العزلة الاجتماعية (Social Isolation): وهو مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وانخفاض معدل تواصله معهم، وعدد معارفه فيما يؤدي إلى ضعف بشبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها .

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

ثالثاً : القيادة (Leadership): هي القدرة على التأثير في أفكار غيره من الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم بغية مساعدتهم على توجيه جهودهم نحو الأهداف المشتركة .

رابعاً : الاعتمادية (Dependention): هي اعتماد الشخص على الآخرين في تلبية حاجاته إلى درجة كبيرة حتى لو استطاع انجاز اعماله بنفسه .

خامساً : التردد (Hesitation) : هو عدم قدرة الشخص على اتخاذ قرار معين .
صدق المقياس :-

يعد الصدق من اهم الخصائص القياسية السايكومترية التي يجب ان تتوافر في كل مقياس (Ebel, 1972, P.435) ويعرف الصدق على انه درجة قدرة المقياس على قياس ما صمم لقياسه (ميخائيل، ١٩٦٦، ص. ٢٥٥) وللتحقق من صدق الاداة في البحث استخدمت الباحثة الصدق الظاهري (Face Validity) وقامت بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء الاساتذة المختصين* في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٥) خبراء وفي ضوء ملاحظاتهم استبعدت الفقرات غير الصالحة والبالغة (١٤) فقرة واستبقيت الفقرات التي اتفق على صلاحيتها نسبة (٨٠%) فاكثر من الخبراء و البالغة (٥٠) فقرة وبذلك عد المقياس بصيغته النهائية (انظر ملحق (٢)).

* اسماء اعضاء لجنة التحكيم او الخبراء
أ.م.د. اسامة حميد حسن / الكلية التربوية المفتوحة / علم نفس النمو
أ.م.د. تغريد خليل غني / الكلية التربوية المفتوحة / ارشاد تربوي
م.د. سناء لطيف حسون / الكلية التربوية المفتوحة / علم النفس التربوي
م.د. نهاد كريم خريبط / الكلية التربوية المفتوحة / ادارة تربوية
م.م. عبد الكريم خليفة محمد / الكلية التربوية المفتوحة / علم النفس العام

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي للتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

جدول (٢) جدول يبين عدد فقرات المقياس المستبعدة وارقامها

الترتيب	المجال	عدد الفقرات المستبعدة	ارقامها
١	التعاون	٢	٧، ١٠
٢	العزلة الاجتماعية	٧	١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠
٣	القيادة	٣	٣٢، ٣٥، ٣٨
٤	الاعتمادية	٢	٥٦، ٥٧
٥	التردد	لا يوجد	
المجموع		١٤	

ثبات المقياس :-

يعد الثبات احد المؤشرات المهمة لمعرفة اتساق فقرات الاختبار في قياس السمة او الخاصية المصممة لقياسها (Crocher,1986,P.125) حيث يشير الثبات الى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين اجزائه (Marant,1984,p9)

وقد ارتأت الباحثة ان تستخدم طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) في حساب ثبات مقياس البحث الحالي ، اذ تم سحب عشرين استمارة عشوائيا و بواقع ١٠ استمارات للتلاميذ الملحقين بالرياض و ١٠ استمارات للتلاميذ غير الملحقين بالرياض ثم قامت بفصل درجات الفقرات الفردية عن درجات الفقرات الزوجية فاصبح لكل مفحوص درجتين واحدة للفقرات الفردية وواحدة للفقرات الزوجية وقد بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه الطريقة (٠,٦٢) وباستخدام معادلة معامل تصحيح الارتباط (معادلة سبيرمان - براون) بلغ معامل الثبات (٠,٧٧) وهو معامل جيد اذ يفضل ان يكون الثبات اكبر من (٠,٧٠) كي يكون معامل التفسير المشترك اكبر من (٥٠%) (Lindquist, 1950, P57).

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي للتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**
الوسائل الاحصائية :-

تحقيقاً لاهداف البحث ولغرض تحليل البيانات ومعالجتها تم استخدام
الوسائل الاحصائية التالية :-

- النسبة المئوية لمعرفة مدى صدق المقياس .
- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) لايجاد مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ في مرحلة الصف الاول الابتدائي الملتحقين بالرياض . (البياتي : ١٩٧٧ ، ب ص)
- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) لايجاد مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ في مرحلة الصف الاول الابتدائي غير الملتحقين بالرياض . (البياتي : ١٩٧٧ ، ب ص)

س - أ

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S^2}{n}}}$$

- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة اذا كان هناك فروق دالة احصائية في مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ الملتحقين بالرياض وغير الملتحقين . (البياتي : ١٩٧٧ ، ب ص)

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S^2}{n}}} = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S^2}{n_1 + n_2}}}$$

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)
- لايجاد الثبات . (البياتي : ١٩٧٧ ، ب ص)

$$r = \frac{\sum (X_1 - \bar{X}_1)(X_2 - \bar{X}_2)}{\sqrt{\sum (X_1 - \bar{X}_1)^2 \sum (X_2 - \bar{X}_2)^2}}$$

- معادلة التصحيح (سبيرمان براون) لتصحيح الثبات. (البياتي : ١٩٧٧،
ب ص)

٢ ر

= سبيرمان براون

١+ ر

الفصل الرابع

عرض النتائج:

- تحقيقا للهدف الاول لايجاد مستوى السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف
الاول الابتدائي الملتحقين بالرياض. ظهر المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ
الصف الاول الابتدائي الملتحقين بالرياض (٧٦) وهو اعلى من المتوسط
الفرضي للمقياس البالغ (٧٥) وان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت
(٢,٤٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٩٩) عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، (انظر جدول ٣).

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتلاميذ الصف الاول

الابتدائي الملتحقين بالرياض

العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية
٣٠	٧٦	٢,٢٢	٢,٤٦٧

- تحقيقا للهدف الثاني لايجاد مستوى السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف
الاول الابتدائي غير الملتحقين بالرياض وقد ظهر ان المتوسط الحسابي
لعينة تلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين بالرياض (٧٩) وهو اعلى
من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٥) والقيمة التائية المحسوبة قد

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي**

بلغت (٦,١٦٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، (انظر جدول ٤) .

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتلاميذ الصف الأول
الابتدائي غير الملتحقين بالرياض

العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية
٣٠	٧٩	٣,٥٥	٦,١٦٦

- تحقيقاً للهدف الثالث وبهدف معرفة الفروق في مستوى السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين (التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض الأطفال) إذ بلغ متوسطيهما للتلاميذ غير الملتحقين (٧٩) والملتحقين بالرياض (٧٦) والتباين على التوالي (١٣,١٣) و (٤,٩٣) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٦٧١) عند درجة حرية (٥٨) (انظر الجدول ٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الملتحقين والغير ملتحقين بالرياض .

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بحسب
التحاقهم بالرياض

تلاميذ الصف الأول الابتدائي	العدد	المتوسط الحسابي للعينة	التباين	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الغير ملتحقين بالرياض	٣٠	٧٩	١٣,١٣	٣,٨٧	١,٦٧١
الملتحقين بالرياض	٣٠	٧٦	٤,٩٣		

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي

كشفت الدراسة الحالية ان الاطفال الملتحقين بالرياض يتقدمون في السلوك الاجتماعي على الاطفال الغير ملتحقين بالرياض والسبب في ذلك يعود الى النشاطات والبرامج التربوية المقدمة اليهم في الرياض حيث تعتبر دور رياض الاطفال ساندة للأسرة في تنشئة الاطفال اجتماعياً وهذا يتفق مع دراسة الوندائي ٢٠٠٧ ودراسة انجل ١٩٥٤ ودراسة حسونة ١٩٩٥.

- تحقيقاً للهدف الرابع وبهدف معرفة السلوك الاجتماعي بحسب متغير الجنس فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين (الذكور والاناث) اذ بلغ متوسطيهما الذكور (٧٧,٦) والاناث (٧٧,٢٣٣) والتباين على التوالي (١٥,٧٠٦) و(٦,٢٠٤) و القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٢٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٦٨٤) عند درجة حرية (٥٨) (انظر الجدول ٦) وهذا يعني لا وجود لفروق احصائية بين الجنسين بحسب متغير الجنس على مقياس السلوك الاجتماعي مما يتفق مع دراسة (الوندائي ٢٠٠٧).

جدول (٦)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتلاميذ الصف الاول

الابتدائي بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي للعينة	التباين	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكور	٣٠	٧٧,٦	١٥,٧٠٦	٠,٢٤٩	١,٦٨٤
الاناث	٣٠	٧٧,٢	٦,٢٠٤		

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

ويعود عدم وجود فرق بين الجنسين (الذكور والاناث) الى ان كلاهما يعيشان في بيئة متشابهة اجتماعيا ويتلقون نفس الاهتمام مما يساعد ان يكون لكلاهما نفس درجة السلوك الاجتماعي وقد اتفقت نتائج البحث مع نظرية التعلم الاجتماعي حيث اكد باندورا دور الاسرة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام في تكوين السلوك وتعليم الطفل المعايير الخلقية من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات وبعد تعليم السلوك عن طريق القدوة والمحاكاة والتقاليد من اهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين هذا السلوك او تغييره او تعديله. (الشناوي، ٢٠٠١: ١٨٧).

التوصيات

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

- الطفل هو نواة المجتمع واللبنة الاساسية في بناء المجتمع ،فيجب ان تكون البرامج في دار الحضانة او الروضة محتوية على الاسس التربوية الصحيحة تحت اشراف مختصين في هذا المجال لان هذه البرامج تحتل مكانة كبيرة في عملية تربية الطفل لينمو نمواً كاملاً بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً .

- تهيئة كوادر تعليمية وتربوية على اتصال مستمر باحدث البرامج التربوية لاطفال ما قبل المدرسة وتوفير الوسائل التعليمية التي تؤكد السلوك الاجتماعي الايجابي واللازمة لتحقيق الاهداف المنشودة لهذه المرحلة .

- الزامية التحاق الاطفال بمرحلة الرياض لما لها من اثار ايجابية في السلوك الاجتماعي افضل من الاطفال الغير ملتحقين بالرياض.

المقترحات

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بمجال البحث الحالي اجراء الدراسات الاتية :

- دراسة مقارنة للاستعداد المدرسي للاطفال الملتحقين بالرياض والاطفال غير الملتحقين بها من وجهة نظر الاهالي .
- دراسة مقارنة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين بالرياض وغير الملتحقين من وجهة نظر المعلمات .
- دراسة اهمية وتأثير البرامج القصصية في تنمية السلوك الاجتماعي لرياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات.

المصادر

المصادر العربية :-

- القرآن الكريم
- ابراهيم ، اسكندر وآخرون ، الدراسة العلمية للسلوك ط٣ النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٦٦
- احمد ، محمد عبد السلام (١٩٨٨) : القياس النفسي والتربوي مكتبة النهضة المصرية القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة)
- امين ، احمد (١٩٧٢) التكامل في الاسلام مطبعة النعمان ، النجف الاشرف اثر برنامج ارشادي في السلوك الاجتماعي رسالة ماجستير غير منشورة .
- البدري ، ناهدة (٢٠٠١) غرس خصائص سلوكية مرغوبة اجتماعيا لدى تلامذة المدارس الابتدائية عن طريق التدريبات المجدية ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، عدده مركز البحوث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق - بغداد .
- البهادلي ، احمد كاظم (١٩٩٤) من هدى النبي والعترة في تهذيب النفس واداب العشرة القسم الثاني ط١ ، دار النهضة للطباعة والنشر بغداد .
- البياتي ، عبد الجبار ، توفيق وانتاثيوس ، زكريا : ١٩٧٧ الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد
- البيلي ، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٧) : علم النفس التربوي وتطبيقاته ، مكتبة فلاح

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتحيز الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

للنشر والتوزيع ، جامعة الإمارات .

- التميمي، صنعاء يعقوب خضير (١٩٩٣) بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)
- جلال ، سعد (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي ط٢ منشأة المعارف الاسكندرية .
- حافظ ، نبيل عبد الفتاح وسليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ط١ مكتبة زهراء الشرق القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة)
- حسونة ، امل محمد (١٩٩٥) : تصميم برنامج لاكساب اطفال الروضة بعض المهارات الاجتماعية (رسالة دكتوراه) ، المعهد العالي للطفولة جامعة عين شمس القاهرة .
- الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) : علم النفس والتحليل النفسي مكتبة المدبولي القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة)
- الخيال ، افتخار كنعان (١٩٩٤) اثر الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانكليزية لطالبات المرحلة المتوسطة كلية التربية الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة)
- دافيدوف ، لنزال (١٩٨٣) مدخل علم النفس ط٢ ترجمة الطواب ومحمود عمر، منشورات مكتبة التحرير، القاهرة.
- دكت ، جون (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي والتعصب ترجمة عبد الحميد صفوت دار الفكر العربي القاهرة
- الدهان ، لمى رزاق غني (٢٠٠٢) اثر القصة في تنمية الجانب الخلفي لدى اطفال الروضة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير)
- الدويبي ، عبد السلام (١٩٨٨) :- المدخل لرعاية الطفولة ط٢ الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ليبيا .
- رزوق ، اسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس ط١ مطابع الشروق بيروت .
- الريماوي ، محمد عودة (١٩٨٨) : علم النفس التطوري، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨١) التوجيه والارشاد النفسي الناشر عالم الكتب القاهرة
- السامرائي ، فتحية حسن (١٩٩٩) : اثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتحيز الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

المقبولة اجتماعيا لدى طفل الروضة ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧١) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري بلا ط الهيئة المصرية للتأليف والنشر القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة)
- السيد ، فؤاد البهي وعبد الرحمن ، سعد (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعي رؤيا معاصرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر القاهرة
- شلتز ، دوان (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي كربولي و عبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- الشناوي ، محمد حسن واخرون (٢٠٠١) التنشئة الاجتماعية للطفل ط ١، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان الاردن
- الشهاوي ، عبد العليم محمد (١٩٨٨) : دور القصة في تحقيق اهداف طفل ما قبل المدرسة ، كلية التربية جامعة طنطا ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- شوان ، محمد عبد الله (١٩٩٨) بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي لطلبة الجامعات في العراق جامعة بغداد كلية التربية اطرحه دكتوراه غير منشورة .
- طاهر ، حسين محمد علي ، الجريدي ، مجي الدين يوسف (١٩٨٦) الارشاد النفسي التربوي بين الاصاله والتجديد ، بلا ط جامعة الكويت كلية التربية .
- عاقل ، فاخر (١٩٧٩) علم النفس دراسة التكيف البشري ط ٦ دار العلم للملايين بيروت
- عبد الجبار ، محمد محمود ، (١٩٨٩) ، الاسلام وعلم النفس ، بلا ط ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض .
- عبد الرحمن ، محمد وعدنان عارف مصلح (١٩٨٨) : رياض الاطفال دار المجدلاوي للنشر والتوزيع ، ط ١، عمان- الاردن .
- العكدي ، سمير يونس (١٩٩٠) الحكم الخلقي للمراهق العراقي (دراسة مقارنة) كلية التربية جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)
- غازدا ، جورج ام و ريموندجي كورسيني (١٩٨٦): نظريات التعلم (دراسة مقارنة) ترجمة علي حسين حجاج ، ج ٢ ، عالم المعرفة ، الكويت .
- فهمي ، محمد سعيد و احمد ، غريب سيد (١٩٨٣) : السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتخبر الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

- في الخدمة الاجتماعية في الرباط بلاط ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية
- قرافال ، ابراهيم رجب والبناني، فوزية خليل (١٩٩٦) قراءات في علم النفس و التربية ط١ مكتبة طرابلس العلمية طرابلس ليبيا .
 - قصير ، مليحة عوني والعمر ، معن خليل (١٩٨١) مدخل الى علم الاجتماع بلاط مطبعة جامعة بغداد
 - الكناني ، ممدوح عبد المنعم و احمد، محمد مبارك (١٩٩٢) سايكولوجية التعلم وانماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية ط١ مكتبة الفلاح ، الكويت .
 - مردان ، نجم الدين المختار ، سلمى محمد علي (١٩٩٠) تاريخ رياض الاطفال وتطويرها في الفكر التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد .
 - المندلاوي ، قاسم واخرون واصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة جامعة بغداد كلية التربية للبنات (١٩٨٩) عثمان ابراهيم ، الاصول في علم الاجتماع مؤسسة الكميل الكويت ١٩٨٩ الطفل الخامس.
 - منسي، محمود عبد الحميد (١٩٨٨) عمل الام والسلوك الاجتماعي للبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة دراسة مقارنة مجلة العلوم الاجتماعية (عدد ٤ ، ص ٨٩ - ١٠٥)
 - ميخائيل ، انطونيوس ، القياس والتقويم في التربية الحديثة منشورات جامعة دمشق (١٩٩٦).
 - هلال، احمد واخرون (١٩٩٣) : المرجع في مبادئ التربية ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بيروت .
 - وحيد ، احمد عبيد اللطيف (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الاردن.
 - يوسف ، هناء عبد الكريم (١٩٨٣) : دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين في رياض الاطفال جامعة بغداد رسالة ماجستير كلية التربية - ابن رشد .

المصادر الاجنبية :-

Campbell, E. Socialization; Culture and Personality.

- Wm C. Brown Company Publishers. Iowa, 1975
- Crabam, Douglas (1972) Moratlearning & development theories & research, John Wiley & Sons, New yourk
- Crocher, L. and Algianj (1986) Introduction to Classical and Modern Test Theory, New York : C.B.S. College Publishing.
- Eble, r.l. 1972 "Essentials of Educational Measurement, New Gersey, Englewood Cliffs, Prentice Hall.
- Griede, E.B. (1981) : Fathers _ Children and Moral Development M. Lamp, Methereole of After in Child Development Wiely and Sons New York.
- Lindquist, E.F. (1951) : Educational Measurements, Washington American Conil on Education, Washington.
- Marant,G. (1984) Handbook of Psychological Assessment. USA: Nosle Reinhold Company.
- Rattif, J. (1986) : Instruction In Story Structure Effects on Preschools (Listening Comprehension the Louisiana State University P.H.D. thesis .
- Wads, W (1984) : Piaget Theory of Cognitive and Affective Development, Lonngman M New York

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلية التربوية المفتوحة

مركز بغداد

قسم التربية وعلم النفس

فرع رياض الاطفال / المرحلة الرابعة

(ملحق ١)

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملحقين وغير الملحقين بالرياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

م/استبيان آراء الخبراء

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي للتلاميذ في الصف الأول الابتدائي الملحقين وغير الملحقين بالرياض ومن أجل تحقيق أهداف البحث فقد تبنت مقياس السلوك الاجتماعي الذي أعدته (الوندوي ، ٢٠٠٧) لطفل المدرسة وقد ضم المقياس خمس مكونات سلوكية هي (التعاون ، العزلة ، القيادة ، الاعتمادية و التردد) .

ويعرف السلوك الاجتماعي ((هو سلوك الأطفال الاجتماعي الذي يشير الى كل الأساليب السلوكية التي تصدر منهم وتكون متأثرة بالمؤثرات الاجتماعية وتبرز بشكل نشاطات وفعاليات وحركات تتمثل بالتفاعل بين الطفل والآخرين)) .

لذا يرجى قراءة الفقرات بدقة وموضوعية وبيان رأيكم في مدى صلاحية فقرات المقياس بوضع علامة (√) في حقل صالحة اذا كنتم ترون بأن الفقرة صالحة ووضع علامة (√) في حقل غير صالحة أما اذا كنتم ترون بأن الفقرة بحاجة الى التعديل يرجى اقتراح التعديل المناسب ، علماً ان بدائل الاجابة ستكون (نعم ، لا) .

شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

الباحثة

ساجدة عبد الأمير السعدي
أولاً : التعاون (Co- Operation): هو أن يقوم الفرد بتقديم المساعدة للآخرين وذلك بأداء أي عمل مشترك به مع افراد آخرين يتعاونون بينهم من أجل فائدتهم وفائدة المجتمع.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١.	أقدم العون لكبار السن من الأشخاص.			
٢.	أبادر في المساعدة اذا رايت شخصا يحمل حاجات كثيرة.			
٣.	إذا طلب مني زميلي مساعدته في إقامة حفلة عيد ميلاده فأفني أبادر في ذلك			

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

٤.	إذا كنت جائعاً ولاحظت أن طفلاً آخر جائعاً فاني أقدم بعض الطعام له .		
٥.	أساعد اخي إذا طلب مني المساعدة .		
٦.	إذا رأيت طفلاً يسقط من خلال اللعب في حديقة الروضة فاني اسرع الى مساعدته .		
٧.	أساعد ابي في تنظيف الحديقة وترتيبها .		
٨.	أساعد والدتي في حمل الصحن أو غسلها .		
٩.	إذا طلبت مني والدتي شراء شئ من المحل اسرع في مساعدتها .		
١٠.	أبادر في مساعدة جذتي (جدي) إذا طلبا مني شئ ما.		
١١.	أشعر بالفخر عند مساعدة الآخرين .		
١٢.	يجب على الجميع مساعدة بعضهم لأن المساعدة عمل إنساني .		

ثانياً : العزلة الاجتماعية (Social Isolation): وهو مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وانخفاض معدل تواصله معهم، وعدد معارفه فيما يؤدي إلى ضعف بشبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١٣.	أشعر بصعوبة في بناء علاقات صداقة مع أحد .			
١٤.	يسرني أن أنقل الى مكان جديد.			
١٥.	أجد نفسي متغيراً في أغلب مواقف الحياة .			
١٦.	لأحب أن يكون لي أكثر من صديق .			
١٧.	أتهرب من اسرتي .			
١٨.	أحب أن أقضي واجباتي وحيداً .			
١٩.	أحب أن أجلس في زاوية الغرفة (الصف) .			
٢٠.	يبدو إنه ليس هناك من يفهمني .			
٢١.	أشعر بأن الآخرين يتجنبون الاقتراب مني .			
٢٢.	لا أحد يملأ وقت فراغي .			
٢٣.	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار .			
٢٤.	يبدو أن الآخرين يفضلون الابتعاد عني .			
٢٥.	أتحدث مع كثير من الأطفال وكأننا في أسرة واحدة .			
٢٦.	لا أتوقع أن أنال أي إهتمام من أفراد أسرتي .			
٢٧.	أشعر في معظم الأيام بالعزلة حتى ولو كنت مع الآخرين.			

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي

٢٨.	من الصعب علي أن أشعر بالأرتياح مع الغباء .		
٢٩.	أشعر بأنني بحاجة إلى أصدقاء.		
٣٠.	لا أميل إلى النظر في وجوه الآخرين عند التحدث معهم .		

ثالثاً : القيادة (Leadership) : هي القدرة على التأثير في أفكار غيره من الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم بغية مساعدتهم على توجيه جهودهم نحو الأهداف المشتركة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
٣١.	أنصح الطفل الذي يتقوه بكلمات نابية وأطلب منه أن يعتذر .			
٣٢.	أطلب من الطفل المخطئ الاعتذار .			
٣٣.	أنصح - أوجه أختي الصغار إذا أبدوا تصرفاً غير صحيح .			
٣٤.	عندما يكذب على أحد الأطفال أحاول معرفة السبب وأنصحه بالابتعاد عن الكذب .			
٣٥.	إذا سرق أحد الأطفال فإني أطلب منه الكف عن هذا التصرف .			
٣٦.	يكلفني والذي لبعض الواجبات دون أخرى .			
٣٧.	أكون حازماً مع الطفل المشاكس .			
٣٨.	يكرر الأطفال ما أطلبه منهم من تقليد الحركات .			
٣٩.	إذا احدث طفل بعض الضوضاء أحذره وأطلب منه السكوت فوراً.			
٤٠.	أتقرب إلى الأطفال الآخرين وأبادلهم الاحترام كي أكسب محبتهم .			
٤١.	عندما ألعب مع إختي فإني أقوم بدور الأب (الأم) أو دورالمعلم (المعلمة) .			
٤٢.	أسمع مشاكل الأطفال وأحاول حلها لهم .			

رابعاً : الاعتمادية (Dependention) : هي اعتماد الشخص على الآخرين في تلبية حاجاته إلى درجة كبيرة حتى لو استطاع انجاز اعماله بنفسه .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
٤٣.	لايسمح والذي لي بالخروج من البيت في أغلب الأحيان .			
٤٤.	لدي الكثير من الرغبات المكبوتة والمقيدة بسبب والذي .			
٤٥.	ترفض والدتي دائماً أن أقوم بتبديل ملابستي بنفسي .			
٤٦.	يشجعني والذي على حفظ الأناشيد الوطنية والدينية لألقيها يوم الخميس .			

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتحيز الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

٤٧.	أمي تطلب مني دائماً مشاركتها في تنظيف مائدة الطعام .		
٤٨.	لايسمح والداي لي بالتجول كثيراً في المنزل .		
٤٩.	كثيراً ما تحبسني أمي في البيت عند خروجها .		
٥٠.	لدي غرفة خاصة بي .		
٥١.	يتكلم والدي عني امام الناس وكأنني شخصية مرموقة .		
٥٢.	يرفض أبي أن أخاف من أي شيء ويشجعي على المواجهة .		
٥٣.	يشجعي والدي على المشاركة في النوادي العلمية والرياضية .		
٥٤.	لايسمح والداي لي بترك السرير دون ترتيب .		
٥٥.	أنزعج كثيراً من اهتمام امي المتزايد .		
٥٦.	لايشجعي والدي على تنمية مواهبي .		
٥٧.	يحكي والدي لي القصص العلمية والواقعية ويطلباني تحليلها وتفسيرها .		

خامساً : التردد (Hesitation) : هو عدم قدرة الشخص على اتخاذ قرار

معين .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
٥٨	أتردد كثيراً عند مساعدة الآخرين .			
٥٩	إذا طلبت منا المعلمة في الروضة إلقاء نشيد وكنت قادراً على ذلك فأني أتردد في ذلك .			
٦٠	عندما يطلب مني أبي الذهاب مع مجموعة من الأطفال للعب معهم فأني أتردد.			
٦١	إذا طلبت مني المعلمة اختيار الجواب الصحيح الموجود في السبورة فأني أتردد في الإجابة التي اعرفها.			
٦٢	عندما ياخذي أبي إلى مدينة الألعاب أكون حائراً في إختيار اللعبة المناسبة .			
٦٣	كثيراً ما أكون حائراً في الملابس التي أرتديها .			
٦٤	أتردد كثيراً عندما أذهب إلى المحل لأشتري شئ ما .			

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلية التربوية المفتوحة

مركز بغداد

قسم التربية وعلم النفس

فرع رياض الاطفال / المرحلة الرابعة

ملحق (٢)

(المقياس بصيغته النهائية)

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وغير الملتحقين بالرياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

مقياس السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين

وغير الملتحقين بالرياض

الاسم : الجنس :

ملتحق بالرياض : غير ملتحق : اسم المدرسة :

أولاً : التعاون (Co- Operation)

ت	الفقرات	نعم	لا
١.	إذا رأيت شخصاً بحاجة الى مساعدة اقدم له العون .		
٢.	اقدم المساعدة للناس الكبار بالعمر .		
٣.	إذا طلب مني زميلي مساعدته في إقامة حفلة عيد ميلاده فأنتني أبادر في ذلك .		
٤.	إذا كنت انتاول الطعام ولاحظت أن طفلاً آخر جائعاً فاني أقدم بعض الطعام له .		
٥.	أساعد اخي إذا طلب مني المساعدة .		
٦.	إذا رأيت طفلاً يسقط من خلال اللعب في حديقة المدرسة فاني اسرع الى مساعدته .		
٧.	أساعد والدتي في تحضير الطعام .		
٨.	اسرع في مساعدة الدتي اذا طلبت مني شراء شئ من المحل .		
٩.	أشعر بالفخر عند مساعدة الآخرين .		
١٠.	احب الجميع ان يساعدوا بعضهم البعض لأن المساعدة عمل إنساني .		

ثانياً : العزلة الاجتماعية (Social Isolation)

ت	الفقرات	نعم	لا
١١.	أشعر بصعوبة في بناء علاقات صداقة مع الآخرين .		
١٢.	يسرنني أن اغيرمكاني دائماً .		
١٣.	أحب أن يكون لي أكثر من صديق .		
١٤.	عندما تجتمع العائلة احب البقاء معهم .		
١٥.	أحب أن أقضي واجباتي وحيداً .		
١٦.	أحب أن أجلس في زاوية الغرفة (الصف) .		

دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وتغير الملتحقين برياض الأطفال ساجدة عبد الأمير السعدي

١٧.	أشعر بالضيق باستمرار .		
١٨.	الأطفال في المدرسة يفضلون الابتعاد عني .		
١٩.	أشعر باهتمام والدي.		
٢٠.	عندما أرى الغرباء أشعر في صعوبة بالتقرب منهم .		
٢١.	عندما أرى أطفال جدد في صفي أشعر بصعوبة في صداقتهم .		

ثالثاً : القيادة (Leadership)

ت	الفقرات	نعم	لا
٢٢.	أنصح الطفل الذي يتقوه بكلمات نابية وأطلب منه الاعتذار .		
٢٣.	أنصح - أوجه أخوتي الصغار إذا أبدوا تصرفاً غير صحيح		
٢٤.	عندما يكذب على أحد الأطفال أحاول معرفة السبب وأنصحه بالأبتعاد عن الكذب .		
٢٥.	يكلفني والدي لبعض الواجبات وأكون المسؤول عنها .		
٢٦.	أأخذ موقفاً حازماً من الطفل المشاكس غير قابل للتغيير .		
٢٧.	إذا أحدث طفل بعض الضوضاء أحذره وأطلب منه السكوت فوراً.		
٢٨.	أتقرب إلى الأطفال الآخرين وأبادلهم الاحترام كي أكسب محبتهم .		
٢٩.	عندما ألعب مع إخوتي فإنني أقوم بدور الأب (الأم) أو دور المعلم (المعلمة) .		
٣٠.	أسمع مشاكل الأطفال وأحاول حلها لهم .		

رابعاً : الاعتمادية (Dependence)

التسلسل	الفقرات	نعم	لا
٣١.	يسمح والداي لي بالخروج من البيت في أغلب الأحيان .		
٣٢.	يسمح لي أهلي بالقيام بالأشياء التي أحبها وأرغب بها .		
٣٣.	ترفض والدي دائماً أن أقوم بتبديل ملابسي بنفسني .		
٣٤.	يشجعني والداي على حفظ الأناشيد الوطنية والدينية لألقيها يوم الخميس .		
٣٥.	يطلب مني والدي مشاركتهم في أعمال المنزل .		

**دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين
وتحيز الملتحقين برياض الأطفال ساجدة محمد الأمير السعدي**

٣٦.	يسمحان لي والدائي بالتجوال كثيراً خارج المنزل لوحدي .	
٣٧.	ابقي وحيداً في البيت عند خروج والدتي .	
٣٨.	ابقي مع عائلتي في البيت عندما يخرج والدائي	
٣٩.	انام في فراشي وحيداً .	
٤٠.	يرفض أبي أن أخاف من أي شيء ويشجعني على المواجهة .	
٤١.	يشجعان والدائي على المشاركة في النوادي العلمية والرياضية .	
٤٢.	يتكلم والدائي عني امام الناس وكانني شخصية مرموقة .	
٤٣.	اعتمد على نفسي في ترتيب اشيائي .	

خامساً : التردد (Hesitation)

لا	نعم	الفقرات	التسلسل
		اخاف من مساعدة الاخرين	٤٤.
		اخاف ان اقراء الاناشيد إذا طلبت مني المعلمة في المدرسة وكنت قادراً على ذلك	٤٥.
		اخاف من الذهاب مع مجموعة من الأطفال للعب معهم اذا طلب مني والدائي ذلك	٤٦.
		اخاف من اختيار الاجابة الصحيح إذا طلبت مني المعلمة وكنت اعرفها.	٤٧.
		اتردد في اختيار اللعبة المناسبة عندما ياخذني والدائي إلى مدينة الألعاب .	٤٨.
		كثيراً ما اكون حائراً في الملابس التي ارتديها .	٤٩.
		كثيراً ما اكون حائراً عندما اذهب إلى المحل لأشتري شيء ما .	٥٠.